وليس فيها حرف يعبر عنه بحرفين كالذال أو التاء اللذين يكتبان بما يقابل عندنا التاء والهاء (th) ويتغير النطق بهما فى مختلف الكلمات .

ولا تزدحم أصوات الحروف فى اللغة العربية على مخرج واحد كما تزدحم الفاء والفاء الثقيلة والباء والباء الثقيلة (p.d.v.f) مع ترك مخارج الحلق مهملة ، وهى تتسع من أقصى الحلق إلى أدناه لسبعة حروف هى الهمزة والهاء والألف والعين والحاء والغين والخاء ، وهى مميزة فى النطق والسمع بغير التباس ولا ازدواج فى الآداء .

ولا يلزم فى اللغة العربية أن يكون لكل حرف مخرج مستقل فى جهاز النطق الذى يشترك فيه الحلق والحنك واللسان واللثة والشفتان ، بل كل ما يلزم فيها أن يكون جوهر الحرف سليما فى مجراه من الجهاز الصوتى ، وفى موقعه من السمع ، لحسن استخدام ذلك الجهاز وحسن التمييز فيه بين الأصوات المتشابهة أو المتقاربة ، فقد يتقارب الحرفان حتى يقع بينهما الابدال على الألسنة مع اختلاف الهجات ، ولكنه إبدال لا ينشأ من غموض الحرف والتباسه ، بل يأتى من اختلاف السهولة والصعوبة مع وضوح الحرفين ، فلا التباس بين الذال والدال ولا بين الحاء والهاء ولا بين التاء والثاء ، ولا بين حروف الإبدال على العموم ، ولكن سبب الإبدال بينها أن حرفا منها أسهل من حرف فى اللهجة السريعة أو اللهجة الدارجة ، وجوهره مع ذلك مستقل واضح الاستقلال عند المقارنة بينها فى السماع .